

القملاس: «المال القابضة» تنفذ مشروعين عقارين في السعودية بنحو بليون ريال

■ صلنا على 5 في المئة من «وقاية» للتأمين التكافلي بالسعودية
■ بانتظار الموافقة النهائية على إدراج سهم الشركة في البورصة

كتب - شريف حمدي:

■ كشف رئيس مجلس إدارة شركة بيت المال القابضة سليمان القملاس أن شركته بصدد تنفيذ مشروعين عقارين في السوق السعودي بقيمة تتجاوز البليون ريال سعودي. وأوضح القملاس في تصريحات صحافية عقب الجمعية العمومية أن الشركة حصلت على حصة تبلغ 5 في المئة من شركة وقاية للتأمين التكافلي وهي شركة سعودية.

مشاريع 2007

وصول مشاريع الشركة في العام الحالي قال القملاس: إن الشركة بصدد انتهاء الإجراءات اللازمة لتسويق أسهم الشركة الخليجية التركية القابضة في السوق المحلية وهي الشركة البالغ رأسمالها 60 مليون دينار بسعر 60 فلما للسهم.

إدراج السهم

وبسؤاله عن موقف الشركة من الإدراج في سوق الكويت للأوراق المالية قال القملاس إن بيت المال القابضة استوفت كل الشروط اللازمة للإدراج، لافتاً إلى أن الشركة واحدة من ضمن الـ 35 شركة المستفئة من شروط الإدراج الجديدة، موضحاً أن الشركة بانتظار الموافقة النهائية من قبل لجنة السوق على إدراج سهم الشركة في البورصة. وذكر أن شركة بيت المال القابضة تستمد إرثها من مساهميتها الرئيسيين وستركز أعمالها في أنشطة مصارف الاستثمار الإسلامية الإقليمية من خلال شركتها التابعة بيت المال الاستثمارية، بالإضافة إلى تأسيس عدة شركات تابعة وزميلة وتوسيع شركاتها الاستراتيجية عبر إقليم الشرق الأوسط، شمال إفريقيا، باكستان والهند وصولاً للصين، وهكذا ستحقق بيت المال

نموها وتطورها من خلال التوسع في الأسواق الرئيسية الناشئة في المنطقة، لافتاً إلى أن الشركة تستهدف إلى ترسيخ نفسها بوصفها شركة إقليمية رائدة في أسواق المال الإسلامية من خلال دعم مساهمينا وشركائنا الاستراتيجيين وعن طريق ابتكار المنتجات الجديدة والامتياز في خدمات العملاء بما يسمح بتحقيق عائد لساهمينا يفوق متوسط العوائد المحققة في السوق.

النظرة المستقبلية

وعن نظرة الشركة المستقبلية قال القملاس إننا نتطلع إلى العمل في أنشطة ذات عائد مستمر في الكويت والخارج وفقاً للاستراتيجية الموضوعية للشركة، لافتاً إلى أن البيانات المالية للشركة لعام 2006 تشير إلى نمو الإيرادات بشكل ملحوظ، حيث بلغ صافي الأرباح 4,020,518 ديناراً مقابل 2,363,856 ديناراً لعام 2005.

وبلغت ربحية السهم 26,8 فلس لعام 2006 مقابل 15,76 فلس لعام 2005 بناء على رأس المال المدفوع في نهاية 2006. وبلغ إجمالي الموجودات 19,871,578 ديناراً لعام 2006 مرتفعة بنسبة 14 في المئة مقارنة بإجمالي الموجودات لعام 2005.

وأشار إلى أن العائد الإجمالي على حقوق المساهمين شهد نمواً ملحوظاً في عام 2006 حيث بلغت نسبته 20,84 في المئة مقابل 13,61 في المئة لعام 2005. وسجلت القيمة الدفترية لسهم الشركة نمواً متواصلاً على مدى الأعوام الماضية، حيث ارتفعت من 116 فلساً تقريباً في 2005 إلى 129 فلساً تقريباً في 2006، وبلغت الأرباح النقدية الموزعة على المساهمين عن السنة المالية المنتهية في 2005/12/31 مبلغ 2,100,000 دينار بما يعادل 14 في المئة من رأس المال في حين يقترح

مجلس الإدارة توزيعات نقدية تبلغ 10 في المئة من رأس المال لعام 2006 بعد موافقة الجمعية العامة للمساهمين. وهو ما تم تحديده بعد الأخذ في الاعتبار احتياجات الشركة لتمويل توسعاتها ومشروعاتها المستقبلية ومصالح مساهمينا. وأوضح القملاس أن الشركة تمكنت في عام 2006 من الاستثمار في عدد من المؤسسات المالية والشركات الواعدة ذات السمعة الجيدة وقد بلغت نسبة استثمارات الشركة من إجمالي الموجودات ما نسبته 20 في المئة تقريباً في عام 2006 في حين بلغت تلك النسبة في عام 2005 ما يمثل 9 في المئة تقريباً. وقد تم اختيار استثمارات الشركة بعناية فائقة وفقاً لمعايير عالية ومنسجمة مع استراتيجية الشركة. ولذلك لم يتأثر أداء الشركة بتقلبات أسواق الأوراق المالية بالمنطقة. وشهدت الجمعية العمومية العادية الموافقة على توصية مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة 10 في المئة بواقع 10 فلوس لكل سهم.

كما وافقت الجمعية على قبول استقالة أعضاء مجلس الإدارة الحالي وانتخاب مجلس إدارة جديد وتم ترشيح سليمان القملاس وعبد الله البيعان وسعدى العثمان وراشد الخيال وشركة المدينة المتطورة للتجارة والمقاولات وشركة وفرة للاستثمار، بالإضافة إلى شركة الصفاة القابضة.

فيما وافقت الجمعية العمومية غير العادية على زيادة أعضاء مجلس الإدارة من 5 إلى 7 أعضاء وذلك بتعديل المادة رقم (13) من عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة ليصبح النص الجديد بعد التعديل هو تولي إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من 7 أعضاء، تعين منهم الجهة أو الجهات التي يجوز لها انتخاب ممثلين عنها في مجلس الإدارة بنسبة ما تملكه من أسهم في الشركة وتنتخب الجمعية العامة الأعضاء الباقين بالتصويت السري.